

الفرض الأول للفصل الأول في مادة اللغة العربية. للسنة الرابعة متوسط

السند:

لم تبارح مخيلتي إلى اليوم صورة ومعاناة ذلك الحمال الصغير.. طفل لم يتجاوز الثانية عشر من عمره. واعتبارا مع ما كان يشتغله حين تطلعت في منظره شعرت وكأنني أقرأ رواية "الموت مرّ من هنا"... يلتحف بطفولته ويتسكع داخل السوق الواسع ، يمضغ الشتائم والإهانات التي الصادرة عن رواد السوق و أصحاب السلع الذين لم يرحموه و لم يرافوا بحاله ، يبحث عن شيء يحمله ليتقاضى مقابل ذلك بعض الدريهمات ، لكي يأكل ، فهو يعرض ظهره لحمل البضائع خفيفها وثقلها ، يتناقل في خطواته مثل الدابة الهزيمة التي تنتزع قوائمها انتزاعا لتواصل كبوات لا تنتهي .. هاهو يتمنى أن يخلع تعبته ويقذف بحمولته ثم يركض ليشترك الأطفال ألعابهم.. وسرعان ما تقفز إلى مخيلته الأخت التي تكبره بعام بحزنها وهي منكفئة على الرحي، تطحن وتطحن في سبيل كوب حليب للأخ الأصغر اليتيم القابع في حضن أمه المحتضرة .

لاقيته من الغد على نفس الحالة ، اقتربت منه و دعوته إلى كأس حليب فلبى الدعوة فرحا حيث عبه عبا ، أردت أن أواسيه واهون عليه تعبته ، فلم أجد إلا أن اسرد عليه قصة قرأتها في شبابي: شاب فقير شعر بعدم الرضا عن وضعه، فذهب إلى معلمه يستنصحه ، فقصه المعلم بأن يضع حفنة من الملح في كأس من الماء ثم يشربه ، ليعود إليه في الغد وهو يبصق من شدة ملوحته.. فأخذه ومعه نفس كمية الملح ولكن للبحيرة ، ورماها فيها ، وسأله معلمه بعد أن شرب من ماء البحيرة : كيف تستطعمه ؟ أجاب الشاب : إنه حلو ، وهنا نصح المعلم الشاب الصغير قائلا : إن آلام الحياة مثل كمية الملح التي رميتها ، فكمية الألم في الحياة تبقى نفسها بالضبط ، ولكن كم المعاناة التي نستطعمها يعتمد عليك وحدك ، فكن كالبحيرة بصبرك وأحلامك وأمالك الواسعة بالمستقبل ، ولا تكن كهذه الكأس التي لا تعطي إلا المرارة والمعاناة .

- فتحي العابد -

الأسئلة :

(04 ن)الجزء الأول :

- 1 - لماذا لم يشارك الحمال الصغير الأطفال في لعبهم ؟
- 2 - ما الوسيلة التي اتبعها الكاتب لمواساة الحمال ؟ .
- 3 - استخلص قيمة تربوية من النص .
- 4 - اشرح الكلمتين : يتسكع - يستنصحه .

(08 ن)الجزء الثاني :

- 1 - أعرب ما تحته خط في السند .
- 2 - عين حرف العطف و بين ما أفاده في الجملة التالية : (يقذف بحمولته ثم يركض ليشترك الأطفال ألعابهم) .
- 3 - في النص أنماط متعددة ، حدد اثنين منها واستخرج مؤشرين لكل منهما .
- 4 - تأمل العبارة التالية (يمضغ الشتائم والإهانات) اشرح الصورة البيانية و بين نوعها .
- 5 - في النص نموذجان إنسانيان متناقضان ، حددهما .
- 6 - ما رأيك في الوسيلة التي اتبعها الكاتب لمواساة الطفل ؟ هل تراها مفيدة ؟ علل إجابتك .

(08 ن)الوضعية الإدماجية

اكتب قصة من عشرة أسطر تروي فيها قصة طفل عانى من ويلات الفقر موظفا ما تعلمت في بناء النص القصصي .